

لِجَمْعِ السُّنَنِ

عَلَى

شَرْحِ الْعَقَائِدِ النَّسَفِيَّةِ

رَقْمًا أَقْدِي - الْكَسْتَلِي - الْخِيَالِي

تَأَلِيفُ

رَضَا بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ
صَالِحُ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الْقَسْطَلَانِي
وَصَدْرُ بْنُ مُوسَى شَيْخُ الدِّينِ (الْخِيَالِي)

عَنْ يَحْيَا

مَرْعِي حَسَنُ الرَّشِيدِ

بِإِذْنِ الصَّبَاحِ

سرشناسه	:	حنفی، رمضان بن محمد
عنوان قراردادی	:	العقائد النسفیة . شرح شرح العقائد النسفیة. شرح
عنوان و نام پدیدآور	:	المجموعة السنية فی شرح العقائد النسفیة «رمضان افندی- الکستلی- الخیالی» / تألیف رمضان بن محمد الحنفی، مصلح الدین بن محمد القسطلانی، احمد بن محمد شمس الدین (الخیالی) ؛ عنی بها مرعی حسن الرشید.
مشخصات نشر	:	سنندج : انتشارات کردستان ، ۱۳۹۲.
مشخصات ظاهری	:	۶۲ ص.
شابک	:	978-964-980-167-4
وضعیت فهرست نویسی	:	
یادداشت	:	
یادداشت	:	این کتاب شرح بر کتاب «شرح العقائد النسفیة» تألیف سعد الدین تفتازانی است که خود شرح بر «العقائد النسفیة» تألیف عمر بن محمد نسفی است.
یادداشت	:	کتابنامه به صورت زیرنویس.
موضوع	:	نسفی ، عمر بن محمد، ۴۶۱ - ۵۲۰ ق. العقائد النسفیة -- نقد و تفسیر
موضوع	:	تفتازانی، مسعود بن عمر، ۷۱۰ - ۷۹۲ ق. شرح العقائد النسفیة -- نقد و تفسیر
موضوع	:	کلام اشعری
شناسه افزوده	:	قسطلانی، مصلح الدین بن محمد
شناسه افزوده	:	خیالی. احمد بن موسی. ۸۲۹-۸۶۲ ق.
شناسه افزوده	:	رشید، مرعی حسن
شناسه افزوده	:	نسفی ، عمر بن محمد، ۴۶۱-۵۳۷ ق. العقائد النسفیة -- شرح
شناسه افزوده	:	تفتازانی، مسعود بن عمر، ۷۲۲ - ۷۹۲ ق. شرح العقائد النسفیة -- شرح
رده بندی کنگره	:	BP۲۰۵/۲/۵۵ع۷۰۲۱۳۶ ۱۳۹۲
رده بندی دیویی	:	۲۹۷/۴۱۴
شماره کتابشناسی ملی	:	۳۱۰۹۲۳۷



المَجْمُوعَةُ السَّنِيَّةُ عَلَى شَرْحِ الْعَقْلِ السَّنِيَّةِ

✓	اسم الكتاب (نام کتاب):	المجموعة الشبية على سر من اذ النسية
✓	المؤلف (مؤلف):	رمز مؤلف وکتاب مستند خیالی
✓	الطبعة: (نوبت چاپ):	الأول (۱۳۰۲ هـ)
✓	عدد النسخ (تیراز):	۱۱ نسخه (نسخه)
✓	عدد الصفحات (تعداد صفحه):	۶۶۰ صفحه
✓	الناشر (ناشر):	دار کردستان (انتشارات کردستان)

السعر:

۲۵۰۰۰ تومان

بين يدي الكتاب

الحمد لله الذي تقدّست سبحانه جماله عن سمة الحوادث والزوال، وتنزهت سرادقات جلاله عن وصمة التغير والانتقال، وتلألأت على صفحات الموجودات أنوار جبروته وسلطانه وتهللت على وجنات الكائنات آثار ملكوته وإحسانه، تحيّرت العقول والأفهام في كبرياء ذاته، وتوهت الأذهان والأوهام في بیداء عظمة صفاته، دلّ سبحانه على ذاته بذاته، وشهد بحججه نظام مصنوعاته، نحمده جلّ وعلا ولا نحصي ثناء عليه، فهو كما أثنى على نفسه.

والصلاة والسلام على تمان الأكملان، الأعطران الأزكيان على نبيه المصطفى، ورسوله المجتبي، محمد السبعين، يهدي إلى كافة الوري، وعلى آله البررة الأتقياء، وأصحابه الخيرة الأصفياء، ما تعاقب ظلّ الرضياء.

وبعد: فإن أنفع المطالب حالاً مآلاً وأرفع المآرب منقبة وكمالاً، وأكمل المناصب مرتبة وجلالاً. هو المعارف التي تسمى بالمعقولات؛ إذ يدور عليها الفوز بالسعادة العظمى، والكرامة الكبرى، في الآخر والآخرى، وعلم الكلام في عقائد الإسلام من أعظمها شأنًا، وأقواها برهانًا، وأوثقها بيانًا، فإنه ما دأبها وأساسها، وإليه يستند اقتناصها واقتباسها، بل هو كما وُصف به رئيسها ورأسها: علم يعرف العلم وتمايز رتبته بحسب متعلّقه، ولا أشرف ولا أجلّ من علم يبحث في ذات واجب الوجود وصفاته وأفعاله من حيث ما يجب له، وما يستحيل، وما يجوز.

ولقد اهتمّ العلماء رحمهم الله تعالى بالتأليف في هذا العلم، فمن بين ماتن وشارح ومحشّ وناظم، وعكفوا على دراسته وتدريسه، وأمروا بحفظه وتعلّمه، فمن بين هؤلاء الأجلاء الإمام نجم الدين عمر بن محمد النسفي رحمه الله تعالى، الذي جمع لنا متن «العقائد» وهو متن تلقى القبول عند العلماء وطلاب العلم، وتصدّى لشرحه وحل معضلاته شيوخ العلماء وعظماؤهم، وكان ممن شرح هذا المختصر:

- شمس الدين أبو الثناء محمود بن أحمد الأصبهاني المتوفى سنة (٧٤٩هـ).

- جمال الدين محمود بن أحمد القونوي الحنفي، الشهيد بابن السراج المتوفى سنة

(٧٧٠هـ).

- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ زين الدين أبي العدل.

- الشيخ علي بن محمد القسطنوني الرومي الملقب بـ (قره باشا) المتوفى سنة (١٠٩٧هـ).
- الشيخ محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي، الشهير بابن الجوهري، المتوفى سنة (١٢١٥هـ).

- الشيخ عبد النصير بن إبراهيم القورصاوي، أبو النصر، المتوفى سنة (١٢٢٧هـ).

- الشيخ شهاب الدين بن بهاء الدين المرجاني، المتوفى سنة (١٣٠٦هـ).

- العلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة (٧٩١هـ)، وهو هذا الشرح المبين الذي بين طيات كتابنا هذا، شرح فيه الكتاب شرحاً وافياً، وبيّن من خلال شرحه عقيدة أهل السنة والجماعة، وأورد الكثير من شبه الفرق الضالة وردّها عليها ردوداً علمية ينقطع نظيرها، فكان ذلك «اجلُ شروح متن «العقائد»، الذي أثنى عليه السعد في مقدمته قائلاً: (وإن المختصر السني من عند للإمام الهمام، قدوة علماء الإسلام، نجم الملة والدين عمر النسفي أعلى الله درجته في دار السلام... يشتمل من هذا الفن على غرر الفوائد، ودرر الفرائد، في ضمن فصول من مسائل قواعد وأصول، وأثناء نصوص هي لليقين جواهر وفصوص، مع غاية من التنقيح والتهذيب، ونهاية من حسن التنظيم والترتيب...)» وبيّن رحمه الله تعالى ما قدّمه للامة الإسلامية من علماء من جهود في شرح هذا المتن فقال: (فحاولت أن أشرحه شرحاً يفصل مجملها، ويبين معضلاته، وينشر مطوياته، ويظهر مكنوناته، مع توجيه للكلام في تنقيح، وتبيين على الإمام مع توضيح، وتحقيق للمسائل غبّ تقرير، وتدقيق للدلائل إثر تحرير، وتفسير للمقاصد بعد تبيين، تكثير للفوائد مع تجريد).

ومن أجل هذا ذاع صيت هذا الشرح العظيم، واشتهر في بين العلماء وطالبي عقيدة أهل الحق، فعكف العلماء على دراسته وتدريسه فترى عنايتهم به في سفر للمسائل، وتعليق عليها، وتخريج لأحاديثه وحكم لها، وأفردوا لهذا السفر المبارك تقريراً في فوائد ونكات، ومن حشّى على هذا الشرح نذكر على سبيل العد لا الحصر:

* العلامة رمضان بن محمد الحنفي، المتوفى سنة (٩٧٩هـ)، وقد اشتهرت حاشيته بـ «حاشية رمضان أفندي».

ومما تتميز به هذه الحاشية أنها تعتبر شرحاً للشرح؛ فقد ذكر العلامة رمضان أفندي رحمه الله شرح السعد رحمه كاملاً بين طيات شرحه، وفصل بع التفصيل في هذا الشرح المبارك، وقد حاولت جاهداً أن أثبت الشرح في أعلى الصحيفة كما ورد في حاشيته رحمه الله تعالى.

* العلامة مصلح الدين مصطفى بن محمد القسطلاني الشهير بـ «كستلي» المتوفى سنة (٩٠١) هـ.

* العلامة المولى أحمد بن موسى الشهير بـ «الخيالي» المتوفى سنة (٨٦١) هـ. وهي حاشية مختصرة يمتحن بها أذكاء الطلبة.

* العلامة المولى عصام الدين إبراهيم بن محمد الإسفراييني، المتوفى سنة (٩٤٥) هـ.
* علامة الشيخ إبراهيم اللقاني المصري المتوفى سنة (١٠٤٠) هـ وسماها «تعليق الفرائد على شرح العقائد».

* العلامة المولى أحمد بن عبد الله القريمي، المتوفى سنة (٩٤٣) هـ.
* العلامة المولى أحمد البردعي، وهي حاشية ممزوجة كحاشية رمضان أفندي.
* العلامة محمد بن أحمد بن محمد سعيد المكي، الشهير بسنبل، المتوفى سنة (١٢١٩) هـ.
* العلامة أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم، أبو العباس، شهاب الدين العمري، المعروف بابن خضر، ويسمى (ق) أحمد، المتوفى سنة (٧٨٥) هـ.
* العلامة عبد الحق بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عمر، المتوفى سنة (١٠٩٠) هـ.

إلى غيرهم من العلماء الأجلاء الذين كتبوا بشأنه والتقرير لمسائله، والتوضيح لمعضلاته^(١).

وممن سلك مسلكاً آخر في الاهتمام بهذا الكتاب العلامة محمد بن قطلوبغا الحنفي حيث ظهرت عنايته بشرح السعد من خلال تخريجه للأحاديث الواردة فيه، فسَمَّى كتابه «بغية الراشد في تخريج أحاديث شرح العقائد»، والعلامة ملا علي قزويني أيضاً في تخريج الأحاديث وسَمَّى كتابه «القلائد على أحاديث شرح العقائد».

ولقد شرح الله صدر الملاً محمد نوري ناص - رحمه الله - الذي كان قائماً على دار نور الصباح جمع بعض من هذه الحواشي العظيمة على شرح السعد رحمه الله تعالى في سفر واحد، فاختار ثلاثة حواشٍ مباركة وهي (حاشية رمضان أفندي - حاشية الكستلي - حاشية الخيالي) وما ذاك إلا لشهرة هذه الثلاثة بين طلبة العلم، واختصارها الاختصار الغير المخل، ولتكون سهلة المنال بين أيدي الباحثين عن تقارير هؤلاء الأجلاء، فكان إخراج هذا السفر بحواشيه الثلاثة في حلة قشبية، وطباعة ممتازة، وجمعها بعنوان:

(المجموعة السُّنِّيَّة على شرح العقائد النُفسِيَّة)

فجزاه الله خيراً على ما قدّمه من جهد في نشر العلم لا سيما علم عقائد أهل الحق، أهل السُّنَّة والجماعة، ونسأله تعالى أن يعين القائمين اليوم على دار نور الصباح على إخراج ونشر غيرها من حواشي هذا الشرح المبارك.

ولا يسعنا في ختام المقدمة إلا أن نتوجه بأكف الضراعة إلى باب المولى جلّ وعلا أن يتقبل عملنا هذا، وأن ينفع به كما نفع بمؤلفات الماتن والشارح والمحشين، وأن يحيينا ويمتدّنا على عقيدة أهل الحق، حتى نلقاه وهو راضٍ عنا، إنه سميع مجيب.

وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

والحمد لله رب العالمين

وكتبه

مرعي حسن الرشيد

www.ketab.ir